

## مستوى الدافع للإنجاز لدى عينة من طالبات قسم التربية وعلم النفس كلية التربية جامعة مصراتة وعلاقته ببعض المتغيرات

أسماء محمد جلول

asmamhmd907@gmail.com

ابتسام ميلاد التكروني

ebtisam.altakrouni@edu.misuratau.edu.ly

سمية أحمد أبوسنينة

s.abosnina@edu.misurata.u.edu.ly

قسم التربية وعلم النفس - كلية التربية - جامعة مصراتة

الملخص:

هدف البحث الحالي إلى التعرف على مستوى الدافع للإنجاز وبعض المتغيرات الديموغرافية (الفئة العمرية، والحالة الاجتماعية) لدى طالبات قسم التربية وعلم النفس، وتم تحديد مجتمع البحث واختيار عينة البحث، حيث تكونت من (112) طالبة بقسم التربية وعلم النفس، وتم تطبيق أداة البحث المتمثلة في مقياس الدافع للإنجاز من إعداد كمال عثمان وآخرون (2014).

وتوصل البحث الحالي إلى النتائج التالية:

1. طالبات قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية - جامعة مصراتة يتمتعن بدرجة متوسطة من الدافع للإنجاز.
2. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول الدافع للإنجاز لدى طالبات قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية / جامعة مصراتة ترجع إلى متغير الحالة الاجتماعية.
3. توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول الدافع للإنجاز لدى طالبات قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية / جامعة مصراتة ترجع إلى متغير العمر، والفروق لصالح من ينتمون إلى الفئة العمرية (28 سنة فأكثر).

الكلمات المفتاحية: الدافع للإنجاز - طالبات قسم التربية وعلم النفس - جامعة مصراتة.

## Investigating the level of motivation for achievement and its relation to some variables for students of Education and Psychology Department , Misurata University

Asma Mohamed Jilwal

Ebtisam Milad Altakrouni

### Sumaia Ahmed Abosnina

Department of Education and Psychology - College of Education - University of Misurata

The main objective of this research to discover the motivation for achievement and some variables such as age group ,social status )for the students in department of education and psychology .After that the research`h community was determined and the sample has been selected which is (112) students from department of education and psychology. Also this research demanded tool represented inapplied for completion.

1)This research caused to the students in department of education and psychology has been acquired middle grade of the motivation for achievement.

2)Also there is no anystatistically significant differences about the motivation of achievement among female students of the department of education and psychology, misurata university ,due to the variable of social status .

3)There is statistically significant differences about the motivation of achievementamong female students of the department of education and psychology, misurata university referring to age variable and differences demanding to life stages 28 years and over.

**Keywords:** Motivation for achievement - Students of the Department of Education and Psychology - Misurata University.

#### المقدمة:

يعد الدافع للإنجاز أحد الجوانب المهمة في منظومة الدوافع الإنسانية والتي اهتم بدراستها الباحثون في مجال علم النفس الاجتماعي، وبحوث الشخصية، وكذلك المهتمون بالتحصيل الدراسي والأداء المعلمي في إطار علم النفس التربوي. هذا فضلاً عن علم النفس المهني ودراسة دوافع العمل وعوامل النمو الاقتصادي. وبوجه عام حظي الدافع للإنجاز باهتمام أكبر بالمقارنة بالدوافع الاجتماعية الأخرى (معمرية، 2013: 6). ويرى الساكر (2015: 10) أن كل إنسان في هذه الحياة يحتاج إلى واقع لمواصلة مسيرته والوصول إلى أهدافه بكل ثقة وقدرة على الإنجاز والتحدي. حيث يشير الدافع للإنجاز إلى معتقدات الفرد وتقديره لقدراته وتوقعاته على أداء مهمة محددة بنجاح.

كما تعد دراسة دافعية الإنجاز من الدراسات المهمة في العصر الحالي ليس فقط في المجال النفسي ولكن أيضاً في العديد من المجالات والميادين التطبيقية والعملية إذ يمثل الدافع للإنجاز عاملاً مهماً في توجيه سلوك

الفرد وتنشيطه وفي إدراكه للموقف كما يعد الدافع للإنجاز مكوناً أساسياً في سعي الفرد نحو تحقيق ذاته وتأكيدها من خلال ما ينجزه من أعمال، وفيما يحققه من أهداف، وفيما يسعى إليه من سلوك في حياة أفضل ومستويات أعظم لوجوده الإنساني (خليفة، 2000: 16).

ويرى الرباعي (2015: 146) أن الدافع للإنجاز يشير إلى إقدام الفرد على أداء مهمة ما بنشاط وحماس كبيرين؛ وذلك من حيث الرغبة في اكتساب خبرة النجاح الممكن، غير أن لهذا الدافع نتيجة طبيعية تتجلى في دافع آخر، هو دافع تجنب الفشل؛ حيث يحاول الفرد تجنب أداء مهمة معينة خوفاً من الفشل الذي يمكن أن يواجهه في أدائها. ويكمن الدافع لإنجاز النجاح وراء تباين الطلاب في مستوياتهم التحصيلية حيث يرتفع مستوى الطلاب التحصيلي بارتفاع هذا الدافع والعكس صحيح.

#### مشكلة البحث:

وتأسيساً على ما سبق يمكن تحديد مشكلة البحث في محاولة الإجابة على التساؤلات التالية:-

- 1- ما مستوى الدافع للإنجاز لدى طالبات قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية - جامعة مصراتة ؟
- 2- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) حول الدافع للإنجاز لدى طالبات قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية/ جامعة مصراتة، والتي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية؟
- 3- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) حول الدافع للإنجاز لدى طالبات قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية/ جامعة مصراتة، والتي تعزى لمتغير العمر؟

#### الأهمية:

- 1- تكمن أهمية البحث في أهمية الموضوع الذي يتصدى لدراسته؛ حيث إنه يسعى لدراسة الدافع للإنجاز لدى عينة من طالبات قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية جامعة مصراتة .
- 2- ندرة الدراسات والبحوث التي تناولت الدافع للإنجاز لدى الطالبات بقسم التربية وعلم النفس في الدراسات النفسية الليبية بصفة خاصة \_في حدود علم الباحثات- .
- 3- ويعد هذا البحث فضلاً عن البحوث السابقة من البحوث المهمة في هذا السياق لأن المكتبة النفسية الليبية تفتقر لإسهامات الباحثين في هذه الموضوعات الحيوية، وإثراء المعرفة السيكولوجية والاجتماعية بالأطر النظرية لدافع الإنجاز .

4- قد تُفيد نتائج هذه الدراسة في تزويد البرامج التي تهتم بالتنمية البشرية باتباع أحدث نُظم واستراتيجيات التدريب ذات الفعالية في زيادة مستوى الدافعية .

### الأهداف:

يهدف البحث إلى التعرف على :-

- 1- مستوى الدافع للإنجاز لدى طالبات قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية - جامعة مصراتة .
- 2- الفروق ذات الدلالة الإحصائية حول الدافع للإنجاز لدى طالبات قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية/ جامعة مصراتة، والتي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.
- 3- الفروق ذات الدلالة الإحصائية حول الدافع للإنجاز لدى طالبات قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية/ جامعة مصراتة، والتي تعزى لمتغير العمر.

### المصطلحات:

## 1- الدافع للإنجاز Motivation Performance

تُعرف (قوراري، 2014: 12) الدافع للإنجاز بأنه "الطموح الذي يدفع الفرد للمثابرة من أجل بدل الجهد، من خلال سلوكيات إنجازية مهنية تدل على إقباله على العمل، رغم وجود توترات داخله". ويُعبر عنه إجرائياً بالدرجة التي تحصل عليها المفحوصة على المقياس المستخدم للبحث.

### الحدود:

يتحدد البحث الحالي بدراسة الدافع للإنجاز وعلاقته ببعض المتغيرات الديموغرافية، كما يتحدد بالمجتمع المستخدم فيه والمتمثل في طالبات قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية جامعة مصراتة. كذلك يتحدد البحث بالمقياس المستخدم فيه لقياس متغيراته والمتمثل في مقياس الدافع للإنجاز إعداد كمال عثمان وآخرون (2014)، وتم إجراء هذا البحث في العام الجامعي 2020-2021 م.

### الإطار النظري والدراسات السابقة:

### الدافع:

يرى بلعربي (2009: 10) بأن الدافع "حالة من التوتر النفسي والفسولوجي الداخلي، ومنع الطاقة النفسية التي تثير سلوك الفرد للقيام بنشاط معين، وتدفعه لتحقيق غاياته وأهدافه وإشباع حاجاته".

ويرى بن زيد (2015: 31) بأن الدافع "هو حالة داخلية تؤثر على الفرد، وهي مثير داخلي يحرك سلوك الفرد ويوجهه. والسلوك بصفة عامه هادف، أي أن الإنسان في سلوكه يهدف إلى تحقيق هدف معين، فالسلوك وسيلة للوصول إلى هدف الدافع الذي حركه؛ لهذا سمي السلوك الإنساني سلوكاً وسيئاً أو غرضياً أو هادفاً لأنه وسيلة الإنسان في إشباع دوافعه".

### دافع الإنجاز:

يرى بلعربي (2009: 10) بأن الدافع للإنجاز هو "القوة الداخلية التي تثير سلوك الفرد وتوجه نشاطه نحو التخطيط للعمل ذلك من أجل تحقيق مستوى محدد من التفوق للنجاح".

ويرى جعفر (2016: 13) بأن الدافع للإنجاز هو "الرغبة المستمرة للسعي إلى النجاح وإنجاز الأعمال السابقة والتغلب على العقبات بكفاءة وبأقل قدر ممكن من الوقت والجهد بأفضل مستوى من الأداء".

كما يرى العمري (2017: 216) بأن الدافع للإنجاز هو "نوع من الاستعداد يتسم بالثبات النسبي في شخصية الطالبة يحدد مدى سعي الطالبة لتحقيق النجاح الذي يترتب عليه الرضا عن الذات، في موقف ما يتضمن تقييم الأداء وفق مستوى محدد مسبقاً من التمييز، والسعي نحو إحراز النجاح وتلافي الفشل وينعكس ذلك في درجة مثابرتها واستمرارها في الأداء، وفي مدى تقديم الأفضل مما تملك من مهارات وقدرات في التعليم".

### أهمية دافع الإنجاز:

تلعب دافعية الإنجاز دوراً مهماً في رفع مستوى أداء الفرد وإنتاجيته في مختلف المجالات والأنشطة التي يواجهها وقد أكد ماكلياند أن مستوى دافع الإنجاز الموجود في أي مجتمع هو حصيلة الطريقة التي ينشأ بها الأفراد في هذا المجتمع، وهكذا فإن لدافعية الإنجاز أهمية بالنسبة للفرد وتحصيله الدراسي، و بالنسبة للمجتمع الذي يعيش فيه هذا الفرد (أبو السل، 2016: 146).

### نظرية الدافع للإنجاز.

قام ديفيد ماكلياند David McClelland من خلال تجاربه بالتوصل إلى أن هناك أفراداً ذوو ميل ورغبة إلى إتمام العمل بصورة جيدة خلافاً للأفراد العاديين، ولقد أطلق على هؤلاء مسمى (ذوو

الإنجاز العالي) ولقد استطاع أن يستنبط من هذه الدراسات أن هناك دافعاً متميزاً هو دافع الإنجاز وتتلخص هذه النظرية في العبارات التالية :

1- الدافع للإنجاز يشير إلى تلك الرغبة لأداء العمل بصورة جيدة، ويمكن أن نلاحظ أن هناك أناساً حولنا متحمسون بدرجة عالية لإتمام وإهاء وإنجاز أعمالهم بصورة جيدة، وعلى الطرف النقيض قد نجد أفراداً لا يباليون بالعمل وأن الدافع للإنجاز لديهم في حالة انخفاض شديد.

2- أن الدافع للإنجاز يعتبر من الدوافع المتعلمة، أي أنها ترجع إلى رصيد ما تعلمه، وترجع إلى تربيته السابقة، ويمكن أن نقول: إن ذلك الطفل الذي أعطاه والده فرصة أن يجرب في لعبه، وأن يكتشف الأمور بنفسه، وعوده الاعتماد على نفسه وعلى أن يكتسب بعض الأمل من بعض الأنشطة البسيطة. وأيضاً منحه مدعمات معنوية من خلال الحنان والأحضان من جراء إنجازاته وهو صغير السن، كلها تؤدي إلى تكوين دوافع الإنجاز .

3- يتميز ذوو الإنجاز العالي بخصائص تختلف تماماً عن ذوي الإنجاز المنخفض، وهذه الخصائص كالاتي :  
أ- يميل ذو الإنجاز العالي إلى تحمل المخاطرة المتوسطة، والتوسط في المخاطرة يعني :

- هناك إمكانية لحساب احتمالات هذه المخاطرة .

- درجة متوسطة من المخاطرة تعني أنها قد تكون مناسبة لحجم ونوعية قدرات الفرد، ولهذا يمكن أن نقول أن هؤلاء الذين يتميزون بدافع إنجاز عالٍ يضعون نصب أعينهم أعمالاً ذات مخاطرة متوسطة يستطيعون من خلالها أن يثبتوا كفاءتهم وقدراتهم، وأن يعملوا بالشكل الذي يستطيعون أن يحققوا به أهدافهم .

ب - يميل ذوو دافع الإنجاز العالي إلى اختيار تلك الأعمال التي تعطيهم أكبر قدر ممكن من المعلومات عن مدى إنجازهم، ومدى تحقيقهم لهذه الأهداف.

ج - يميل ذوو دافع الإنجاز العالي إلى اختيار تلك الأعمال التي توفر لهم الشعور بالتقدير من جراء إتمام العمل بنجاح، ولكن بالرغم من التركيز على الإشباع الذاتي الداخلي لذوي الإنجاز العالي إلا أننا قد نلاحظ في سلوكهم أنهم يجنون الحصول على أموال وعوائد مادية مرتفعة. أي إنهم يجمعون المال كوسيلة لمعرفة أدائهم للعمل أو باعتباره مقياساً للمعلومات التي تمدهم بقدر من العلم عن مدى إتمامهم للعمل .

د - فور قيام ذوي دافع الإنجاز العالي باختيار العمل وتحديد أهدافه، يصبح هذا العمل مسيطراً على مشاعر وحواس وكيان ووجدان الفرد، بالقدر الذي لا يمكن أن نرى فرداً يترك العمل في المنتصف، بل

إنه لا يتركه إلا بعد أن ينتهي منه تماماً، حتى لو أن هناك مشاكل نشأت جراء التنفيذ، فإنها تصبح مسيطرة على وجدان الفرد، ويكون دؤوباً على محاولة إيجاد الحلول المناسبة للسيطرة على العمل ومشاكله (ماهر، 2014: 145).

### أنواع دافعية الإنجاز :

- 1- دافعية الإنجاز الذاتية: ويقصد بها المعايير الداخلية أو الشخصية في مواقف الإنجاز .
- 2- دافعية الإنجاز الاجتماعية: وتتضمن تطبيق معايير التفوق التي تعتمد على مقارنة أداء الفرد بالآخرين (أبو السل، 2016 : 146).

### السمات والخصائص المميزة للأفراد ذوي الدافع للإنجاز المرتفع والمنخفض:

يرى الرابغي (2015 : 162) وجود اختلاف بين خصائص الأفراد ذوي الدافع المرتفع وذوي الدافع المنخفض وذلك من خلال المقارنة بينهما في الجدول التالي:

جدول (1) يوضح المقارنة بين الأفراد ذوي الدافع للإنجاز المرتفع والمنخفض .

المعيار	الأفراد ذوو الدافع المرتفع	الأفراد ذوو الدافع المنخفض
الدافع	دافع للتحصيل والإنجاز.	دافع لتجنب الفشل: كالقلق.
الهدف	التعلم، الرضا الذاتي عن تحقيق النجاح والتحسن، اختيار أهداف فيها تحدٍ.	الاستحسان من الآخرين، اختيار أهداف سهلة أو صعبة.
المصدر	دافعية داخلية: الحاجات، الاهتمامات، حب الاستطلاع، والاستمتاع.	دافعية خارجية: عوامل بيئية مثل المكافآت، العقاب، التقبل الاجتماعي، الضغوط الاجتماعية.
الاهتمام بالمهمة	الاهتمام في المهمة مرتبط بإتقان المهمة ذاتها.	الاهتمام بالذات مرتبط بنظرة الآخرين إليه.
العزو المحتمل	عزو النجاح و الفشل إلى عوامل قابلة للسيطرة.	العزو لعوامل غير قابلة للسيطرة مثل الحظ، وصعوبة الأداء.
التوجه للقدرة على الإنجاز	اعتقاد بأن القدرة قابلة للتحسين من خلال العمل و المثابرة.	اعتقاد بأن القدرة سمة ثابتة غير قابلة للتحسين.

### الدراسات السابقة:

\_ أجرى كل من السباطي والعقبوي وإسماعيل (2013) دراسة هدفت إلى محاولة التعرف على طبيعة العلاقة بين دافع الإنجاز وقلق الاختبار، وعلى طبيعة العلاقة بين دافع الإنجاز والثقة بالنفس،

ومعرفة مدى وجود فروق داله إحصائياً بين الذكور والإناث في دافع الإنجاز وقلق الاختبار والثقة بالنفس، واشتملت على عينة عشوائية من (600) طالب وطالبة من مدارس الثانوية العامة، وذلك بواقع (300) طالب و(300) طالبة، واستخدم الباحثون مقياس الدافع للإنجاز للأطفال والراشدين ومقياس قلق الاختبار.

وأظهرت نتائج الدراسة عدم وجود علاقة ارتباطيه بين الدافع للإنجاز وقلق الاختبار لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة، كذلك عدم وجود علاقة ارتباطيه بين الدافع للإنجاز و الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية العامة، في حين أظهرت وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية العامة في الدافع للإنجاز لصالح الإناث، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية في قلق الامتحان، وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات الذكور والإناث من طلاب المرحلة الثانوية العامة في الثقة بالنفس لصالح الإناث.

— أجرى كلٌّ من محمد وأحمد (2014) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين دافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، استخدمت الباحثان المنهج الوصفي الارتباطي، حيث تكونت العينة من (100) طالباً وطالبة منهم (42) ذكور و(58) إناث بالسنة الدراسية الثانية والثالثة والرابعة، تم اختيارهم بطريقة العينة العشوائية الطبقية، استخدمت الباحثان مقياس دافعية الإنجاز إعداد أنور علي البرعاوي، وختام إسماعيل السحار (تعديل وتطوير الباحثة) فضلاً عن تقدير الطلاب للعام (2012-2013) واستخدمت الباحثان الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (Spss) لمعالجة المعلومات عن طريق اختبار (T. Test) للعينة الواحدة لقياس السمة واختبار بيرسون للعلاقة الارتباطية، اختبار (ت) للعينتين المستغلتين، واختبار تحليل التباين الأحادي (Anova) لمعرفة الفروق.

وأظهرت نتائج الدراسة أن دافعية الإنجاز تتسم بالارتفاع لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا، كما أنه لا توجد علاقة ارتباطية داله إحصائياً بين دافعية الإنجاز والتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان، كذلك لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان تعزي لمتغير النوع، في حين وجدت فروق ذات

دلالة إحصائية في دافعية الإنجاز لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان تعزى لمتغير المستوى الدراسي لصالح طلاب المستوى الثاني.

— أجرى كلٌّ من المؤمني، المؤمني، الرابعة (2015) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين الدافع للإنجاز الدراسي وعلاقته بالقلق الاجتماعي، حيث شملت الدراسة طالبات كلية التربية في جامعة اليرموك والبالغ عددهن (2530) طالبة وحجم العينة (194) طالبه بالطريقة العشوائية البسيطة، حيث قام الباحثون بتبني مقياسين أحدهما لدافع الإنجاز الدراسي والآخر مقياس القلق الاجتماعي من إعداد علي اليوسفي (2008) بعد استخراج الصدق والثبات لهما تم تطبيق المقياسين.

وأظهرت نتائج الدراسة أن مستوى الإنجاز الدراسي لدى طالبات كلية التربية في جامعة اليرموك كان مرتفعاً، كذلك مستوى القلق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية في جامعة اليرموك كان متوسطاً، كما بينت النتائج أنه توجد علاقة ارتباطية إيجابية ذات دلالة معنوية بين دافع الإنجاز الدراسي والقلق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية في جامعة اليرموك.

— وأجرت العمري (2020) دراسة هدفت إلى التعرف على العلاقة بين جودة الحياة الأسرية والدافعية للإنجاز لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، والكشف عن أثر متغيرات الدراسة الديموغرافية (الجنس- التخصص الدراسي- حجم الأسرة- مستوى تعليم الوالدين- مصدر دخل الأسرة) في كل من جودة الحياة الأسرية والدافعية للإنجاز، وتسعى كذلك إلى التعرف على إمكانية التنبؤ بدافعية الإنجاز من خلال أبعاد جودة الحياة الأسرية لطلاب وطالبات المرحلة الثانوية بجدة، واستخدمت الباحثة المنهج الوصفي الارتباطي لملاءمته لطبيعة الدراسة وأهدافها، وبلغت عينة الدراسة الكلية (764) طالباً وطالبة من المرحلة الثانوية بمدارس مدينة جدة، واستخدمت الباحثة مقياس جودة الحياة الأسرية، ومقياس الدافعية للإنجاز، بالإضافة إلى استمارة للبيانات الأولية من إعداد الباحثة، واستخدمت معامل ارتباط بيرسون، واختبار "ت" للعينات المستقلة، وتحليل التباين أحادي الاتجاه، وتحليل الانحدار الخطي المتعدد التدريجي في اختبار الفروض.

وأظهرت نتائج الدراسة أنه توجد علاقة دالة إحصائية بين جودة الحياة الأسرية والدافعية للإنجاز لدى طلاب وطالبات المرحلة الثانوية، كما توجد فروق في جودة الحياة الأسرية وفي الدافعية للإنجاز بحسب متغيرات الدراسة الديموغرافية ما عدا متغير الجنس وحجم الأسرة في الدافعية للإنجاز حيث لم يثبت وجود فروق في متوسط الدرجات.

## إجراءات البحث:

**منهج البحث:** استخدمت الباحثات المنهج الوصفي الذي يعتمد على دراسة الواقع أو الظاهرة كما توجد في الواقع، ويهتم بوصف الظاهرة وصفاً دقيقاً ويعبر عنها تعبيراً كمياً وكيفياً، واستخدمت الباحثات هذا المنهج نظراً لملاءمته لطبيعة هذا البحث.

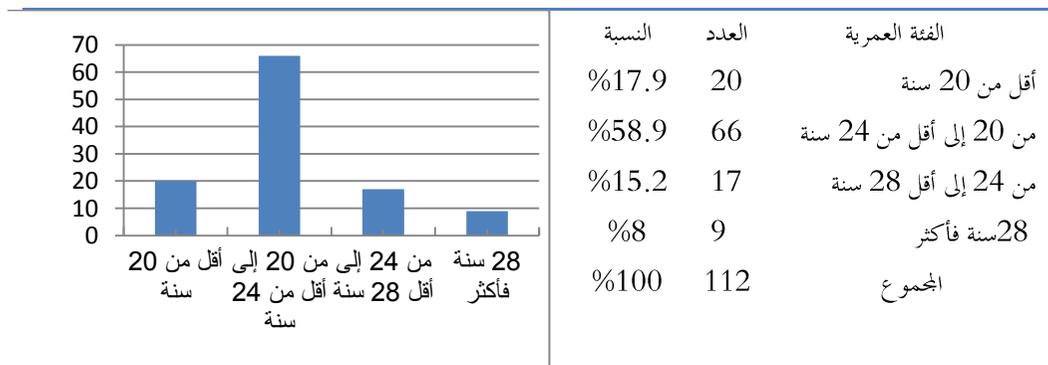
## مجتمع وعينة البحث:

تمثل مجتمع البحث في جميع طالبات قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية - جامعة مصراتة، والبالغ عددهم (247) طالبة. وتم اختيار العينة من مجتمع البحث كعينة عشوائية بسيطة بنسبة (45%) من مجتمع البحث قوامها (112) طالبة.

## تصنيف عينة البحث:

أ. تصنيف عينة البحث حسب الفئة العمرية :

جدول (2) يوضح تصنيف عينة البحث الشكل (1) يوضح تصنيف عينة البحث حسب الفئة العمرية



يتضح من الجدول والشكل السابقين أن: أكثر أفراد عينة البحث ممن ينتمون إلى الفئة العمرية ( من 20 إلى أقل من 24 سنة) بنسبة (58.9%) من عينة البحث، يليهم من ينتمون إلى الفئة العمرية (أقل من 20 سنة)، بنسبة (17.9%)، كما مثل من ينتمون لفئة العمرية (من 24 إلى أقل من 28 سنة) بنسبة (15.2%) من عينة البحث، وكانت أقل نسبة لمن ينتمون للفئة العمرية (28 سنة فأكثر) .

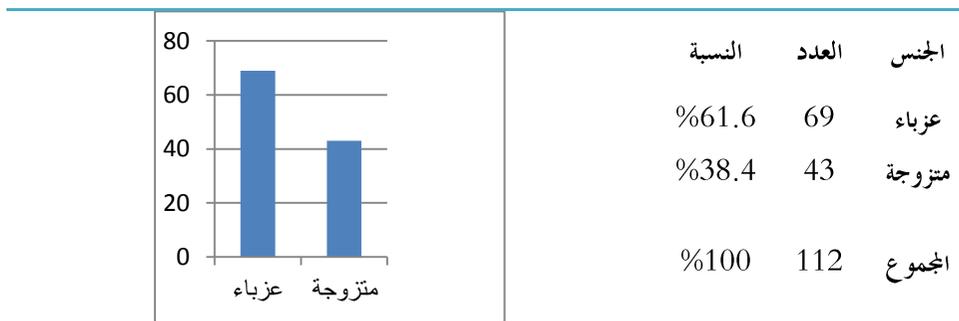
## ب. حسب الحالة الاجتماعية

جدول (3) يوضح تصنيف عينة البحث الشكل (2) يوضح تصنيف عينة البحث حسب الحالة الاجتماعية

من خلال الجدول والشكل السابقين يتضح أن نسبة غير المتزوجات في عينة البحث تمثل (61.6%) من عينة البحث، وأن نسبة المتزوجات تمثل (38.4%) من عينة البحث.

#### أداة البحث:

تم الاعتماد على الاستبانة كأداة لجمع البيانات المتعلقة بموضوع البحث، ومن أجل تحقيق أهداف البحث قامت الباحثات باستخدام استبانة من إعداد كمال عثمان وآخرين (2014) وفقاً للخطوات الآتية:



#### أولاً: الهدف من الاستبانة:

هو التعرف على مستوى الدافع للإنجاز لدى عينة من طالبات قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية/ جامعة مصراتة .

#### ثانياً: بناء الاستبانة في صورتها المبدئية:

حددت فقرات الاستبانة بناء على الاستفادة من الدراسات السابقة، ومراجعة الأدبيات في موضوع الدافع للإنجاز، وتكونت الاستبانة في مجملها من 24 فقرة. إلى جانب المتغيرات الديموغرافية والمتمثلة في (الحالة الاجتماعية، الفئة العمرية) .

#### ثالثاً: اختبار صدق أداة البحث:

صدق الاستبانة يعني أن تقيس أداة القياس الأبعاد، والصفات المراد قياسها وللتأكد من صدق محتوى الاستبانة، ومدى ملاءمتها للأهداف التي وضعت من أجلها، اعتمدت الباحثات الصدق الظاهري للأداة، وذلك بعرض الاستبانة بشكلها المبدئي المكون من (24) فقرة، على عدد من الأساتذة المحكمين ذوي الخبرة والاختصاص، وطلب منهن إبداء الرأي حول مدى صلة مضمون الفقرات بموضوع البحث وإضافة ما يروونه مناسباً من أسئلة تُفيد موضوع البحث، وحذف ما يروونه غير مناسب أو مكرر من أسئلة، وفي ضوء توجيهاتهم تم تعديل الاستبانة في صورتها النهائية، ومن ثم تم احتساب الصدق الظاهري لفقرات الاستبانة من خلال استخدام معامل ارتباط بيرسون، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (4) يوضح الاتساق الداخلي لفقرات الاستبانة (الدافع للإنجاز)

الفقرة	y1	y2	y3	y4	y5	y6	y7	y8
معامل الارتباط	.377**	.449**	.328**	.391**	.358**	.295**	.439**	.391**
مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000	.002	.000	.000
الفقرة	y9	y10	y11	y12	y13	y14	y15	y16
معامل الارتباط	.481**	.415**	.395**	.453**	.194*	.241*	.407**	.393**
مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.000	.040	.010	.000	.000
الفقرة	y17	y18	y19	y20	y21	y22	y23	y24
معامل الارتباط	.422**	.561**	.454**	.348**	.498**	.453**	.587**	.402**
مستوى الدلالة	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000	.000

يتضح من بيانات الجدول السابق أن جميع فقرات (الدافع للإنجاز) لها معاملات ارتباط ذات دلالة معنوية عند مستوى دلالة (0.01)، مما يدل على ملاءمة الفقرات للموضوع الذي تنتمي إليه.

ومن ثم جاءت الصورة النهائية للاستبانة مكونة من (24) فقرة تقيس الدافع للإنجاز .  
رابعاً: اختبار ثبات الاستبانة

استخدمت الباحثات طريقة ألفا كرونباخ لقياس ثبات أبعاد الاستبانة والجدول التالي يوضح معاملات ألفا كرونباخ لأبعاد الاستبانة.

الجدول (5) يوضح ثبات الاستبانة وأبعادها

الأبعاد	عدد الفقرات	معامل ألفا كرونباخ
الدافع للإنجاز	24	0.833
الاستبانة ككل	47	0.905

من بيانات الجدول السابق يتضح أن معامل الثبات للاستبانة ككل (0.905) وهي قيمة عالية جداً؛ مما يدل على ملاءمة الاستبانة للتحليل الإحصائي.

ومن ثم تم توزيع الاستبانة بشكلها النهائي على أفراد عينة البحث وعددهم (112) طالبة، وتم استردادها بالكامل بنسبة استجابة (100%)، وقد تمت المعالجة الإحصائية على (112) استبانة جميعها قابلة للتحليل الإحصائي.

واعتمدت الباحثات مقياس (ليكرث الثلاثي) لتحديد استجابة عينة البحث عن فقرات الاستبانة، والجدول التالي يوضح ذلك.

الجدول (6) يوضح درجات الموافقة للفقرات

مستوى الموافقة	تنطبق بدرجة قليلة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة كبيرة
درجة الفقرات	1	2	3
المتوسط الحسابي	1.66 - 1	2.33 - 1.67	3.00 - 2.34
الفقرات السلبية*	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة

الأساليب الإحصائية المستخدمة في تحليل البيانات:

تم تحليل ومعالجة البيانات إحصائياً باستخدام برنامج الحزم للعلوم الاجتماعية (SPSS) وذلك وفق الأساليب الآتية:

1- الجداول التكرارية والنسبية: وذلك لدراسة أعداد ونسب الموافقة من عدمها على عبارات الاستبانة.

2- الانحراف المعياري: هو من مقاييس التشتت التي تُوضح مدى تباعد القيم وتشتتها عن بعضها.

3- المتوسط الحسابي: وهو يوضح القيمة التي تتمركز حولها الإجابات.

4- معامل ارتباط بيرسون: وهو يقيس مدى وجود علاقة خطية بين متغيرين رتبين، وتراوح قيمته بين (+1، -1)، فالإشارة السالبة تدل على ارتباط عكسي، والموجبة تدل على الارتباط الطردي، وكُلما اتجهت القيمة نحو الواحد الصحيح كانت أقوى، وكُلما اتجهت نحو الصفر كانت أضعف، واستخدمت لإيجاد درجة الاتساق بين فقرات الاستبانة مع المحور الذي تنتمي إليه، والفقرات مع الاستبانة ككل، واستخدم لإيجاد العلاقة بين فعالية الذات والدافع للإنجاز ويستخدم للبيانات الترتيبية.

5- اختبار العينة الأحادية **One-Sample Test** لدراسة دلالة المتوسطات ومعرفة أي الفقرات إيجابية (موافقة)، وأي الفقرات سلبية (عدم موافقة) وفقاً للبيانات التي تتبع التوزيع الطبيعي.

6- اختبار تحليل التباين الأحادي والمقارنات المتعددة لإيجاد الفروق حول الدافع للإنجاز وفقاً للاختلاف في الفئة العمرية.

7- اختبار **T** لعينتين مستقلتين لإيجاد الفروق حول الدافع للإنجاز وفقاً للاختلاف في الحالة الاجتماعية

8- اختبار كلماجروفسمينارو **Kolmogorov-Smirnov<sup>a</sup>** لاختبار اعتدالية البيانات، الذي أوضح أن البيانات تتبع التوزيع الطبيعي.

Kolmogorov-Smirnov <sup>a</sup>			
	Statistic	Df	Sig.
الدافع للإنجاز	.059	112	.200 <sup>b</sup>

تحليل البيانات والإجابة عن أسئلة البحث ومناقشتها:

يتم في هذه المرحلة عرض لتحليل البيانات، وذلك من خلال الإجابة على أسئلة البحث والتحقق من الأهداف التي تم التوصل إليها من خلال تحليل فقرات الاستبانة.

الإجابة على تساؤلات البحث :

التساؤل الأول: ما مستوى الدافع للإنجاز لدى طالبات قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية - جامعة مصراتة ؟

وللإجابة على هذا التساؤل تم استخدام المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار T للعينة الأحادية لمعرفة درجة الموافقة.

جدول (7) يوضح المتوسط الحسابي والانحراف المعياري واختبار T العينة الأحادية لفقرات الدافع للإنجاز

الفقرة	تنطبق بدرجة كبيرة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة قليلة	المتوسط الحسابي	النسبة المئوية	الانحراف المعياري	الرتبة	P- value	التطبيق مستوى
1. لا أترك عمل اليوم إلى الغد	38.4%	51.8%	9.8%	2.29	76.3%	.636	13	.000	متوسط
2. لدي قدرة كبيرة على الصبر.	50.9%	36.6%	12.5%	2.38	79.3%	.701	9	.000	كبير
3. أفضل الأعمال التي تتطلب بذل جهد كبير.	32.1%	44.6%	23.2%	2.09	69.7%	.742	21	.000	متوسط
4. أسعى لإنهاء العمل بإتقان .	67.9%	24.1%	8%	2.60	86.7%	.636	4	.000	كبير
5. أحاول التفوق على الزملاء في العمل .	36.6%	51.8%	11.6%	2.25	75%	.651	14	.000	متوسط
6. الفوز وحده هو هدي في المنافسات.	49.1%	40.2%	10.7%	2.38	79.3%	.674	8	.000	كبير
7. أحاول تجنب المشكلات في العمل .	70.5%	19.6%	9.8%	2.61	87%	.662	3	.000	كبير
8. أعمل ساعات إضافية لإتمام العمل	42%	39.3%	18.8%	2.23	74.3%	.747	15	.000	متوسط

مستوى التطبيق	P-value	الرتبة	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الوسط الحسابي	تنطبق بدرجة قليلة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة كبيرة	الفقرة
									الذي أكلف به.
كبير	.000	11	.721	%78.7	2.36	%14.3	%35.7	%50	9.أبدأ بالأعمال الصعبة ثم الأعمال الأقل صعوبة .
كبير	.000	6	.585	%83	2.49	%6.3	%25	%68.7	10.أنجز الأعمال الموكلة لي بشكل متقن .
كبير	.000	5	.629	%84.3	2.53	%7.1	%33	%59.8	11.أسعى لإنجاز العمل في الوقت المحدد له .
كبير	.000	7	.639	%80.7	2.42	%8	%42	%50	12.أقوم بعمل كل ما يطلب مني مهما كانت درجة صعوبته .
كبير	.000	1	.592	%90.3	2.71	%7.1	%17.3	%78.6	13.أسعى نحو النجاح لأنه يحقق لي الاحترام .
كبير	.000	2	.600	%87.7	2.63	%6.3	%24.1	%69.6	14.إنجاز العمل هو معياري للنجاح .
متوسط	.000	24	.765	%58.3	1.75	%19.6	%35.7	%44.6	15.أبذل جهداً محدوداً في تحقيق هدف ذي قيمة* .
كبير	.000	12	.694	%78.3	2.35	%47.3	%40.2	%12.5	16.أشعر بالكسل كلما ذهبت إلى العمل* .
متوسط	.000	19	.720	%70.7	2.12	%32.1	%47.3	%20.5	17.أنصرف إلى أي عمل آخر عندما أجد العمل الذي أقوم به صعباً* .

مستوى التطبيق	P-value	الرتبة	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	الوسط الحسابي	تنطبق بدرجة قليلة	تنطبق بدرجة متوسطة	تنطبق بدرجة كبيرة	الفقرة
متوسط	.000	18	.746	%71.3	2.14	%35.7	%42.9	%21.4	18. أشعر بالملل و التعب بعد فترة قصيرة من بداية العمل*
متوسط	.000	16	.665	%72	2.16	%31.3	%53.6	%15.2	19. أتوقف عن إتمام ما أقوم به من عمل عندما تواجهني مشكلات وصعوبات* .
متوسط	.000	23	.757	%68.3	2.05	%31.3	%42.9	%25.9	20. أتجنب تحدي الآخرين في عملي على مهمة ما* .
كبير	.000	10	.794	%79	2.37	%56.3	%24.1	%19.6	21. أحاول إضاعة الوقت حتى ينتهي وقت العمل* .
متوسط	.000	22	.844	%69.7	2.09	%40.2	%28.6	%31.3	22. أقوم بعمل الأشياء قبل التفكير بها حديثاً* .
متوسط	.000	17	.808	%71.7	2.15	%41.1	%33	%25.9	23. أتجنب تحمل المسؤوليات*
متوسط	.000	20	.787	%70.3	2.11	%36.6	%37.5	%25.9	24. أحطائي في العمل تؤدي بي إلى الإحباط*
متوسط	.000		.320	%76.7	2.30				المتوسط العام للدافع للإنجاز

يتضح من بيانات الجدول السابق أن الدافع للإنجاز يتوافر لدى طالبات كلية التربية/ جامعة مصراتة جاء بدرجة متوسطة؛ حيث جاءت قيمة ( P value ) للبعد ككل بقيمة (0.000) > (0.05) كما بلغ المتوسط الحسابي لآراء العينة (2.30)، وبوزن نسبي (76.7%)، وبانحراف معياري قدره (0.320).

## وتتضح مؤشرات الدافع للإنجاز في التالي:

احتلت الفقرة (13) المرتبة الأولى حيث إن (78.6%) من عينة البحث يسعين بدرجة كبيرة، نحو النجاح لأنه يحقق لمن الاحترام، بينما أجابت (17.3%) منهن بأن يسعين بدرجة متوسطة نحو النجاح لأنه يحقق لمن الاحترام، بينما أجابت (7.1%) منهن يسعين بدرجة منخفضة نحو النجاح لأنه يحقق لمن الاحترام، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتلك الفقرة (2.71) وبوزن نسبي (90.3%)، وبانحراف معياري قدره (0.592)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو أن الفقرة تنطبق بدرجة كبيرة. ويتضح من ذلك أن هناك درجة عالية من الدافعية للإنجاز والإصرار على النجاح الذي يحقق لمن الاحترام ممن حولهن.

والفقرة (14) احتلت المرتبة الثانية، حيث أن (69.6%) من عينة البحث أكد أن إنجاز العمل هو معيارهن للنجاح بدرجة كبيرة، بينما أجابت (24.1%) منهن أكد أن إنجاز العمل هو معيارهن للنجاح بدرجة متوسطة، بينما أجابت (6.3%) منهن وأكد أن إنجاز العمل هو معيارهن للنجاح بدرجة ضعيفة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتلك الفقرة (2.63) وبوزن نسبي (87.7%)، وبانحراف معياري قدره (0.600)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو أن الفقرة تنطبق بدرجة كبيرة. وهذا يدل على أن الطالبات يحددن أهدافهن في ضوء معايير التفوق والامتياز، وارتفاع مستوى الدافعية للإنجاز وربط النجاح بإنجاز العمل مما يدل على إيجابية الدافع والسلوك.

والفقرة (7) احتلت المرتبة الثالثة، حيث أن (70.5%) من عينة البحث يحاولن تجنب المشكلات في العمل بدرجة كبيرة، بينما أجابت (19.6%) منهن يحاولن تجنب المشكلات في العمل بدرجة متوسطة، بينما أجابت (9.8%) منهن يحاولن تجنب المشكلات في العمل بدرجة ضعيفة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتلك الفقرة (2.61) وبوزن نسبي (87%)، وبانحراف معياري قدره (0.662)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو أن الفقرة تنطبق بدرجة كبيرة.

واحتلت الفقرة (4) المرتبة الرابعة، حيث أن (67.9%) من عينة البحث أكد أن يسعين لإنهاء العمل بإتقان بدرجة كبيرة، بينما أجابت (24.1%) منهن أنهم يسعون لإنهاء العمل بإتقان بدرجة متوسطة، بينما أجابت (8%) منهن أنهم يسعين لإنهاء العمل بإتقان بدرجة ضعيفة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتلك الفقرة (2.60) وبوزن نسبي (86.7%)، وبانحراف معياري قدره (0.636)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو أن الفقرة تنطبق بدرجة كبيرة. ويتضح من ذلك ارتفاع

مستوى الدافعية للإنجاز وحرص الطالبات على الحصول على التميز في إنهاء العمل والحصول على أعلى تقدير وهو اتقان العمل.

أما الفقرة (11) احتلت المرتبة الخامسة، حيث أن (59.8%) من عينة البحث أكدوا سعيهم لإنجاز العمل في الوقت المحدد بدرجة كبيرة، بينما أجابت (33%) منهن سعيهم لإنجاز العمل في الوقت المحدد بدرجة كبيرة بدرجة متوسطة، بينما أجابت (7.1%) منهن سعيهم لإنجاز العمل في الوقت المحدد بدرجة كبيرة بدرجة ضعيفة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتلك الفقرة (2.53) وبوزن نسبي (84.3%)، وبانحراف معياري قدره (0.629)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو أن الفقرة تنطبق بدرجة كبيرة.

في حين الفقرة (10) احتلت المرتبة السادسة، حيث أن (68.7%) من عينة البحث ينجزن الأعمال الموكلة إليهن بشكل متقن بدرجة كبيرة، بينما أجابت (25%) منهن ينجزن الأعمال الموكلة إليهن بشكل متقن بدرجة متوسطة، بينما أجابت (6.3%) منهن ينجزن الأعمال الموكلة إليهن بشكل متقن بدرجة ضعيفة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتلك الفقرة (2.49) وبوزن نسبي (83%)، وبانحراف معياري قدره (0.585)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو أن الفقرة تنطبق بدرجة كبيرة.

والفقرة (12) احتلت المرتبة السابعة، حيث أن (50%) من عينة البحث يقمن بعمل كل ما يطلب منهن مهما كانت درجة صعوبته بدرجة كبيرة، بينما أجابت (42%) منهن أحياناً ما يقمن بعمل كل ما يطلب منهن مهما كانت درجة صعوبته، بينما أجابت (8%) منهن نادراً ما يقمن بعمل كل ما يطلب منهن مهما كانت درجة صعوبته، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتلك الفقرة (2.42) وبوزن نسبي (80.7%)، وبانحراف معياري قدره (0.639)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو أن الفقرة تنطبق بدرجة كبيرة. ويتضح أن الطالبات لديهن القدرة على التحدي والرغبة في تحمل المخاطرة المحسوبة عند اتخاذ القرار، وهذا يرجع لارتفاع مستوى الدافعية للإنجاز لديهم.

واحتلت الفقرة (6) المرتبة الثامنة، حيث أن (49.1%) من عينة البحث أكدوا بدرجة كبيرة أن الفوز وحده هو هدفهم في المنافسات، بينما أجابت (40.2%) منهن أكدوا بدرجة متوسطة أن الفوز وحده هو هدفهم في المنافسات، بينما أجابت (10.7%) منهن أكدوا بدرجة منخفضة أن الفوز وحده هو هدفهم في المنافسات، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتلك الفقرة (2.38) وبوزن نسبي

(79.3%)، وبانحراف معياري قدره (0.674)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو أن الفقرة تنطبق بدرجة كبيرة. ويتضح أن الطالبات لديهن الدافع العالي للتنافس، حيث أن التقدم في العمل يتأثر بفعل هذا الدافع الذي يؤدي بمن إلى الاجتهاد والعمل المثابر للحصول على أعلى النتائج وتحقيق تقدير إيجابي للذات.

والفقرة (2) احتلت المرتبة التاسعة، حيث أن (50.9%) من عينة البحث لديهن القدرة على الصبر بدرجة كبيرة، بينما أجابت (36.6%) منهن لديهن القدرة على الصبر بدرجة متوسطة، بينما أجابت (8%) منهن لديهن القدرة على الصبر بدرجة منخفضة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتلك الفقرة (2.38) وبوزن نسبي (79.3%)، وبانحراف معياري قدره (0.701)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو أن الفقرة تنطبق بدرجة كبيرة. ويتضح أن الطالبات لديهن القدرة على الصبر بدرجة عالية مما يجعلهن يتحملن الصعاب والعقبات ويتعاملن معها بتحدٍ ويسعين لحل المشكلات لتحقيق أهدافهن.

أما الفقرة (21) احتلت المرتبة العاشرة، حيث أن (19.6%) من عينة البحث يحاولون بدرجة كبيرة إضاعة الوقت حتى ينتهي وقت العمل، بينما أجابت (24.1%) منهن يقمن بذلك من حين لآخر، بينما أجابت (56.3%) منهن نادراً ما يقمن بذلك، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتلك الفقرة (2.37) وبوزن نسبي (79%)، وبانحراف معياري قدره (0.794)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو أن الفقرة تنطبق بدرجة قليلة وهي من الفقرات السلبية. ويتضح أن الطالبات لديهن درجة عالية للحرص على وقت العمل لأن أصحاب الدافعية العالية للإنجاز أكثر الناس استشعاراً لقيمة الوقت. والفقرة (9) احتلت المرتبة الحادية عشر، حيث أن (50%) من عينة البحث بالأعمال الصعبة ثم الأعمال الأقل صعوبة، ويرجع ذلك لقوة فعالية الذات وقبولهم التحدي فهم يستمتعون بظروف التحدي وتخلق لهم جواً محفزاً للإنجاز، بينما أجابت (35.7%) منهن أحياناً ما يقمن بذلك، بينما أجابت (14.3%) منهن نادراً ما يقمن بذلك، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتلك الفقرة (2.36) وبوزن نسبي (78.7%)، وبانحراف معياري قدره (0.721)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو أن الفقرة تنطبق بدرجة كبيرة. ويتضح أن الطالبات لديهن روح التحدي الإيجابية الدافعة للإنجاز والنجاح.

أما الفقرة (16) احتلت المرتبة الثانية عشر، حيث أن (12.5%) من عينة البحث يشعرون بدرجة كبيرة بالكسل كلما ذهبن إلى العمل، بينما أجابت (40.2%) يشعرون بدرجة متوسطة بالكسل كلما ذهبن إلى العمل، بينما أجابت (47.3%) منهن نادرًا ما يشعرون بالكسل كلما ذهبن إلى العمل، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتلك الفقرة (2.35) وبوزن نسبي (78.3%)، وبانحراف معياري قدره (0.694)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو أن الفقرة تنطبق بدرجة كبيرة. ويتضح أن الطالبات لديهن درجة عالية من الحماس، وهذا يرجع لارتفاع مستوى الدافعية للإنجاز لديهم.

في حين الفقرة (12) احتلت المرتبة الثالثة عشر، حيث أن (38.4%) من عينة البحث دائماً لا يتركن عمل اليوم إلى الغد بدرجة كبيرة، بينما أجابت (51.8%) منهن أحياناً ما يتركن عمل اليوم إلى الغد، بينما أجابت (9.8%) منهن يتركن عمل اليوم إلى الغد، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتلك الفقرة (2.29) وبوزن نسبي (76.3%)، وبانحراف معياري قدره (0.636)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو أن الفقرة تنطبق بدرجة متوسطة.

والفقرة (15) احتلت المرتبة الرابعة عشر، حيث أن (36.6%) من عينة البحث يحاولون التفوق على الزملاء في العمل بدرجة كبيرة، بينما أجابت (51.8%) منهن أحياناً ما يحاولون التفوق على الزملاء في العمل، بينما أجابت (11.6%) منهن نادرًا ما يحاولون التفوق على الزملاء في العمل، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتلك الفقرة (2.25) وبوزن نسبي (75%)، وبانحراف معياري قدره (0.651)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو أن الفقرة تنطبق بدرجة متوسطة.

واحتلت الفقرة (8) المرتبة الخامسة عشر، حيث أن (42%) من عينة البحث يعملن بدرجة كبيرة ساعات إضافية لإتمام العمل الذي يكلفن به، بينما أجابت (39.3%) منهن يقمن بذلك أحياناً، بينما أجابت (18.8%) منهن نادرًا ما يقمن بذلك، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتلك الفقرة (2.23) وبوزن نسبي (74.3%)، وبانحراف معياري قدره (0.747)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو أن الفقرة تنطبق بدرجة متوسطة. ويتضح أن الطالبات لديهن إلى حد ما الرغبة في العمل لوقت إضافي لإتمام العمل المكلفين به رغبة في الإنجاز.

في حين الفقرة (19) احتلت المرتبة السادسة عشر، حيث أن (15.2%) من عينة البحث دائماً ما يتوقفن عن إتمام ما قمن به من عمل عندما تواجههن مشكلات وصعوبات، بينما أجابت (53.6%) منهن أحياناً ما يتوقفن عن إتمام ما قمن به من عمل عندما تواجههن مشكلات وصعوبات، بينما

أجابت (31.3%) منهن نادراً ما يتوقفن عن اتمام ما قمن به من عمل عندما تواجههن مشكلات وصعوبات، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتلك الفقرة (2.16) وبوزن نسبي (72%)، وبانحراف معياري قدره (0.665)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو أن الفقرة تنطبق بدرجة متوسطة. ويتضح أن الطالبات إلى حد ما لديهن القدرة على المثابرة لاستكمال أعمالهن وتخطي المشكلات التي تواجههن.

والفقرة (23) احتلت المرتبة السابعة عشر، حيث أن (25.9%) من عينة البحث يتحملن تحمل المسؤوليات بدرجة كبيرة، بينما أجابت (33%) منهن يتحملن تحمل المسؤوليات بدرجة متوسطة، بينما أجابت (41.1%) منهن يتحملن تحمل المسؤوليات بدرجة ضعيفة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتلك الفقرة (2.15) وبوزن نسبي (71.7%)، وبانحراف معياري قدره (0.808)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو أن الفقرة تنطبق بدرجة متوسطة.

والفقرة (18) احتلت المرتبة الثامنة عشر، حيث أن (21.4%) من عينة البحث يشعرون بالملل والتعب بدرجة كبيرة بعد فترة قصيرة من بداية العمل، بينما أجابت (42.9%) منهن أحياناً ما يشعرون بذلك، بينما أجابت (35.7%) منهن نادراً ما يشعرون بذلك، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتلك الفقرة (2.14) وبوزن نسبي (71.3%)، وبانحراف معياري قدره (0.746)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو أن الفقرة تنطبق بدرجة متوسطة.

أما الفقرة (17) احتلت المرتبة التاسعة عشر، حيث أن (50%) من عينة البحث ينصرفن إلى أي عمل آخر عندما يجدن العمل الذي قمن به صعباً بدرجة كبيرة، بينما أجابت (47.3%) منهن أحياناً ما يقمن بذلك، بينما أجابت (32.1%) منهن نادراً ما يقمن بذلك، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتلك الفقرة (2.12) وبوزن نسبي (70.7%)، وبانحراف معياري قدره (0.720)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو أن الفقرة تنطبق بدرجة متوسطة. ويتضح أن الطالبات يشعرون بالملل، لأن استشارتهن الدافعية للاستطلاع متوسطة، حيث أن أصحاب الدافعية العالية للإنجاز تجذبهن الأمور الجديدة ويزداد لديهم حب الاستطلاع والاستكشاف ويتحدن الصعاب والمشكلات.

والفقرة (24) احتلت المرتبة العشرون، حيث إن (25.9%) من عينة البحث أخطأوهن في العمل تؤديهن إلى الإحباط بدرجة كبيرة، بينما (37.5%) منهن أخطأوهن في العمل تؤديهن إلى الإحباط بدرجة متوسطة، بينما (8%) منهن أخطأوهن في العمل تؤديهن إلى الإحباط بدرجة

ضعيفة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتلك الفقرة (2.11) وبوزن نسبي (70.3%)، وبانحراف معياري قدره (0.787)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو أن الفقرة تنطبق بدرجة متوسطة. ويتضح أن الطالبات إلى حد ما يتفاعلمن مع بيئاتهن، ويفضلمن ثبات الأحداث الحياتية إلى حد ما، خوفاً من التحديات والمشكلات التي تعيق دافعيتهن للإنتاج.

والفقرة (3) احتلت المرتبة الحادية والعشرون، حيث أن (32.1%) من عينة البحث يفضلن بدرجة كبيرة الأعمال التي تتطلب بذل جهد كبير، بينما (44.6%) منهن يفضلن بدرجة متوسطة الأعمال التي تتطلب بذل جهد كبير، بينما أجابت (23.2%) منهن يفضلن بدرجة منخفضة الأعمال التي تتطلب بذل جهد كبير، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتلك الفقرة (2.09) وبوزن نسبي (69.7%)، وبانحراف معياري قدره (0.742)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو أن الفقرة تنطبق بدرجة متوسطة. ويتضح أن الطالبات إلى حد ما لديهن القدرة على بذل الجهد لتحقيق أهدافهن، ولديهن شعور متوسط بالمسؤولية في جدية ما يكلفن به من أعمال مهما كانت درجة صعوبتها.

أما الفقرة (22) احتلت المرتبة الثانية والعشرون، حيث أن (31.3%) من عينة البحث يقمن بعمل الأشياء قبل التفكير بها جدياً وبدرجة كبيرة، بينما أجابت (28.6%) منهن يقمن بعمل الأشياء قبل التفكير بها جدياً وبدرجة متوسطة، بينما أجابت (40.2%) منهن يقمن بعمل الأشياء قبل التفكير بها جدياً وبدرجة منخفضة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتلك الفقرة (2.09) وبوزن نسبي (69.7%)، وبانحراف معياري قدره (0.844)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو أن الفقرة تنطبق بدرجة متوسطة.

بينما الفقرة (20) احتلت المرتبة الثالثة والعشرون، حيث أن (25.9%) من عينة البحث يتجنبن بدرجة كبيرة تحدي الآخريين في عملهن على مهمة ما، وهؤلاء لديهن دافعية منخفضة للتنافس، حيث أن وجود الدافع للتنافس يؤدي إلى زيادة الاجتهاد والمثابرة للحصول على أعلى النتائج، وتحقيق تقدير عالٍ للذات، بينما أجابت (42.9%) منهن أحياناً ما يقمن بذلك، بينما أجابت (31.3%) نادراً ما يقمن بذلك، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتلك الفقرة (2.05) وبوزن نسبي (68.3%)، وبانحراف معياري قدره (0.757)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو أن الفقرة تنطبق بدرجة متوسطة.

والفقرة (15) احتلت المرتبة الرابعة والعشرون، حيث أن (44.6%) من عينة البحث دائماً ما يبذلن جهداً محدوداً في تحقيق هدف ذي قيمة، بينما أجابت (35.7%) منهن أحياناً ما يبذلن جهداً محدوداً في تحقيق هدف ذي قيمة، بينما أجابت (19.6%) منهن يبذلن جهداً كبيراً في تحقيق هدف ذي قيمة، وقد بلغ المتوسط الحسابي لتلك الفقرة (1.75) وبوزن نسبي (58.3%)، وبانحراف معياري قدره (0.765)، وكان الاتجاه العام لهذه الفقرة في مجتمع البحث هو أن الفقرة تنطبق بدرجة كبيرة لأنها من الفقرات السلبية.

التساؤل الثاني: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) حول الدافع للإنجاز لدى طالبات قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية/ جامعة مصراتة، والتي تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية.

تم دراسة الفروق حول الدافع للإنجاز لدى طالبات قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية/ جامعة

مصراتة تعزى لمتغير الحالة الاجتماعية باستخدام اختبار T لعينتين مستقلتين **Independent**

**Samples Test** والجدول التالي يوضح ذلك

جدول (8) يوضح اختبار T للفروق حسب متغير الحالة الاجتماعية

المتغير	الحالة الاجتماعية	العدد	المتوسط	الانحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة T	الدلالة
الدافع للإنجاز	عزباء	69	2.32	.238	108	.498	.620
	متزوجة	41	2.29	.430			

من بيانات الجدول السابق يتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول الدافع للإنجاز لدى طالبات قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية/ جامعة مصراتة ترجع إلى متغير الحالة الاجتماعية، حيث كان مستوى الدلالة (0.620) < من (0.05)، وهو غير دال إحصائياً.

التساؤل الثالث: هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (0.05) حول الدافع للإنجاز لدى طالبات قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية/ جامعة مصراتة، والتي تعزى لمتغير العمر.

تم دراسة الفروق حول الدافع للإنجاز لدى طالبات قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية/ جامعة مصراتة تعزى لمتغير العمر T باستخدام تحليل التباين الأحادي ANOVA والجدولين التاليين يوضحان ذلك

جدول ( 9 ) تحليل التباين الأحادي الاتجاه ANOVA حول الدافع للإنجاز وفقاً لمتغير العمر

المتغيرات	مصدر التباين	مجموع المربعات	درجة الحرية	متوسط المربعات	F	الدلالة	القرار
الدافع للإنجاز	بين المجموعات	1.872	3	.624	7.108	.000	دال
	داخل المجموعات	9.481	108	.088			
	الكلية	11.353	111				

الجدول (10) نتائج اختبار المقارنات المتعددة للفروق حول الدافع للإنجاز وفقاً لمتغير العمر

المتغير	الفئة العمرية	متوسط الفروق	مستوى الدلالة	
الدافع للإنجاز	من 20 إلى أقل من 24 سنة	.118	.487	
	أقل من 20 سنة	من 24 إلى أقل من 28 سنة	.172	.381
		28 سنة فأكثر	<b>.539*</b>	<b>.000</b>
		أقل من 20 سنة	-.118-	.487
	من 20 إلى أقل من 24 سنة	من 24 إلى أقل من 28 سنة	.054	.931
		28 سنة فأكثر	<b>.420*</b>	<b>.002</b>
		أقل من 20 سنة	-.172-	.381
	من 24 إلى أقل من 28 سنة	من 20 إلى أقل من 24 سنة	-.054-	.931
		28 سنة فأكثر	<b>.367*</b>	<b>.034</b>
		أقل من 20 سنة	-.539*	<b>.000</b>
	28 سنة فأكثر	من 20 إلى أقل من 24 سنة	-.420*	<b>.002</b>
		من 24 إلى أقل من 28 سنة	-.367*	<b>.034</b>

من بيانات الجدول (9) يتضح أنه توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول الدافع للإنجاز لدى طالبات قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية/ جامعة مصراتة ترجع إلى متغير العمر، حيث كان مستوى الدلالة  $(0.000) > (0.05)$ ، وهو دال إحصائياً.

ووفقاً لبيانات الجدول (10) تتضح أن الفروق لصالح من ينتمون إلى الفئة العمرية (28 سنة فأكثر)، وتعزى الباحثات ذلك إلى أن هذه الفئة لديها خبرات وقدرات عالية ولديها دافعية إنجاز أكبر نتيجة بدل الجهد والمثابرة والتخطيط للمستقبل من أجل الوصول إلى تحقيق الأهداف التي تسعى إليها.

#### ملخص النتائج:

من خلال العرض السابق لتحليل البيانات تم التوصل للنتائج التالية:

4. طالبات قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية- جامعة مصراتة يتمتعون بدرجة متوسطة من الدافع للإنجاز.

5. لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول الدافع للإنجاز لدى طالبات قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية/ جامعة مصراتة ترجع إلى متغير الحالة الاجتماعية.

6. توجد فروق ذات دلالة إحصائية حول الدافع للإنجاز لدى طالبات قسم التربية وعلم النفس بكلية التربية/ جامعة مصراتة ترجع إلى متغير العمر، والفروق لصالح من ينتمون إلى الفئة العمرية (28 سنة فأكثر).

من خلال ما توصل إليه البحث من نتائج توصي الباحثات بالتالي:

1- ضرورة الاهتمام بدافع الإنجاز لدى الطالبات، وذلك للكشف عن قدراتهن، والتنبؤ بالصعوبات التي تواجههن .

2- تطوير مستوى الخدمات النفسية، وتوفير عيادة نفسية، وأحصائيات نفسيات، واجتماعيات مؤهلات لمساعدة الطالبات على تحقيق أعلى قدر من الصحة النفسية والرفع من مستوى الدافعية لديهن.

#### المصادر والمراجع:

- أبو السل ، محمد شحادة (2016). بناء قياس دافع الإنجاز لطلبة المرحلة الثانوية في دمشق وفق نظرية الاستجابة للفقرة (IRT)، مجلة اتحاد الجامعات العربية للتربية وعلم النفس، 14(4)، 140\_175.
- بلعربي، نوال سيد الطيب (2009). الضغط النفسي وتأثيره على الدافعية للإنجاز لدى التلاميذ المقبلين على امتحان البكالوريا، جامعة الجزائر كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية، رسالة ماجستير.
- بن زيد، جمال منصور (2015). مدخل إلى علم النفس، دار الكتاب الوطنية. الطبعة الخامسة.
- خليفة، عبداللطيف محمد (2000). الدافعية للإنجاز، كلية الآداب - جامعة القاهرة ، دار غريب للطباعة والنشر والتوزيع .
- الرباعي، خالد بن محمد بن محمود (2015). عادات العقل دافعية الإنجاز، مركز دي بونو للتعليم التفكير، عمان المملكة الأردنية الهاشمية دبي الإمارات العربية المتحدة، الطبعة الأولى.
- الساكر، رشيد (2015). دافعية الإنجاز وعلاقتها بفعالية الذات لدى تلاميذ السنة الثالثة ثانوي. رسالة ماجستير. كلية العلوم الاجتماعية والإنسانية .
- السنباطي، السيد مصطفى وإسماعيل، عمر والعقباوي، أحلام عبد السميع (2013). دافع الإنجاز وعلاقته بمستوى قلق الاختبار ومستوى الثقة بالنفس لدى طلاب المرحلة الثانوية.
- عثمان، كمال مصطفى حزين وصبحي، سيد محمد سيد وشاهين، إيمان فوزي (2014). مقياس دافع الإنجاز. مجلة القراءة والمعرفة - مصر، المجلد / العدد151، 49 - 74 .
- العمري، عزيزة أحمد (2020). جودة الحياة الأسرية وعلاقتها بالدافعية للإنجاز لدى عينة من طالب وطالبات المرحلة الثانوية بمدينة جادة، المجلة الإلكترونية الشاملة متعددة المعرفة لنشر الأبحاث العلمية و التربوية ، العدد الواحد والعشرون، جامعة الملك عبد العزيز- السعودية(1-52).
- العمري، نادية محمد (2017). التكيف الأكاديمي وعلاقته بالدافعية للإنجاز لدى طالبات المرحلة الثانوية بمدينة الرياض، كلية التربية جامعة الأميرة نوره بنت عبد الرحمن، مجلة كلية التربية-جامعة الأزهر، الجزء الأول(173)، 211-257.
- قوراري، حنان (2014). الضغط المهني وعلاقته بدافعية الإنجاز لدى أطباء الصحة العمومية، دراسة ميدانية على أطباء الصحة العمومية الدوسن، رسالة ماجستير، كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية جامعة محمد خيضر - بسكرة .

- ماهر، أحمد (2014). السلوك التنظيمي (مدخل بناء المهارات)، الدار الجامعية – الإسكندرية .  
<https://www.sst5.com/readarticle.aspx?artID=1454&secID=40>
- محمد، رونق التاج وأحمد، مشرف سلوي عبد الله الحاج (2014). دافعية الإنجاز وعلاقتها بالتحصيل الأكاديمي لدى طلاب كلية التربية بجامعة السودان للعلوم والتكنولوجيا.
- معمريّة، بشير (2013). سيكولوجية دافع الإنجاز تقنين أربعة استبيانات لقياسه، الكتاب الالكتروني لشبكة العلوم النفسية العربية، العدد 30 .
- المؤمني، محمد عمر والمؤمني، ابتسام محمد والرابعة، الهام محمود (2017). الدافع للإنجاز الدراسي وعلاقته بالقلق الاجتماعي لدى طالبات كلية التربية في جامعة اليرموك، مجلة أهل البيت عليهم السلام، العدد8، 294-312.